

كوا ليسا

تساءلت مصادر مينية عن التداعيات التي سببها مقتل أربعة عشر من ضباط متقاعدین بريطانيين وكولومبيين وسواهم من عناصر «بلاك واٹر» الشركة الأمنية التي ذاع صيتها في العراق بالتفجيرات والاعتقالات، والذين قتلوا قرب باب المندب أثناء محاولة إنزال لعملية خاصة بزرع أجهزة رصد ورقابة وتنتصت، وما كشفتها العملية من إفلاس التحالف الذي تقوده السعودية ومعها إفلاس تنظيم «القاعدة» حتى تتم الاستعانة بمرتزقة محترفين، وما هي العملية وأهميتها لحساب الأمن الغربي و«الإسرائيلي»؟

الانكفاء الأميركي... ونداء الاستغاثة التركي الخليجي!

الاستراتيجية، ومن يحذ من الأعمال الانتقامية لهذه الجماعات التي ستترك تستبجح جميع الدول، بردود فعل غير منقطعة في أقاصي الدول الأوروبية.

الروسي إذا خط أراضيها وخطواتها بأيدي الدولة السورية وتنسيق مع الحليف الإيراني الذي أصبح أقوى وأصلب قدرة على الدعم بعد الاتفاق النووي، وسار الروسي قدماً إلى تغيير معادلاته في قلب المنطقة مستفيداً من الغربة الأميركية وتخبط سياستها، وخوف الغرب من حلفائه الخليجيين وعدم قدرتهم على إيجاد أي رادع لهجمات نخبائهم الداعشي الذي ينقلب من جديد على القبضة الاستخباراتية الوهابية الصهيونية.

فالغناء الروسي الجوي بطيرانه ودفاعاته ما هو إلا ردٌ مبدئي على انغماس الغرب في المؤامرة، وما كان مخططاً عالمياً لمحاصرة موسكو وحلفائها، هو الآن ينقلب انفتاحاً غير مسبوقة للقوة الروسية شرقاً وطيرانه الاستطلاعي لا يخفي من سماء المنطقة وقواعدها لاستبدت أبعاد البحار، وكل هذا سببه الانكفاء الأميركي الذي يتبعه شيئاً فشيئاً متخطباً بين وعوده الكاذبة والأمان التي يعده بها الوهابيون والخليج والأتراك.

وما هي أحلام الواهم أردوغان تنتخبني جانباً مع تخبطه بين تصريحات الناتو غير المجدية والبعيدة عن طموحاته، وبين تصريحات كيري وفابيووس المتزوجة مرتحة بين التعاون مع الرئيس الأسد وبقائه على اليد الممدودة للجيش العربي السوري وقياداته التي طالما رغّب أب سعود وإخوان أردوغان بقتل معالم ووطنية هذا الجيش، وما هي مساحات السيطرة للدولة السورية تمتد بشكل سريع لتستعيد أقرب التلال وأقرب المناطق، طن أردوغان وأتباعه إن انغماسيّه وأخوانه سيطروا عليها بالغناء الأميركي.

وما هي السعودية ومعها الدول الخليجية الأخرى المنهكة أصلاً تترك لهلاكها بين البؤر الوهابية المتجدرة في أدغة شيوخ الحق وبين ما ستخلفه لهم حربهم الحاقدة ضد الشعب

◆ لؤي خليل

قراءة المشهد السياسي الغربي الأميركي وكلام وزراء الخارجية في هذه الدول، على توازن مع اشتداد الحملة الروسية ضد مرتزقتهم ممن اتخذوا من الأراضي التركية والأردنية الأميركية للدخول والهروب، تحت عين كاميرات طائرات التحالف الأميركي الغربي.

فهذا الزخم العملياتي الروسي الذي يكشف يوماً بعد يوم إبعاد النصر للحلف المقاوم وما يرسم معه من معادلات ستقتد الحلف المساموم الذي تدعمه أميركا وحلفاؤها الخليجيون مواقع كانوا يعتقدون أنها أصبحت بعيدة عن أيادي الدولة والجيش في سورية، فهذا المسح الجغرافي لعمليات الجيش السوري والشان الجوية الروسية أقتدت طيران التحالف الأميركي مجاله الذي كان يتحكم فيه بمسارات الإرهابيين وحجم إمكانية المناورة في إبعاد ومحافظات جديدة، فما كان مباحاً ومتاحاً أصبح محرماً تحت ضربات الطيران الروسي والجيش العربي السوري.

هذا الانكفاء وتواتره المتزايد على الأرض وأبعاده الاستراتيجية التي منحت الروسي أوراًقاً وأيادي ينتزع بها من جديد مبادرة الرد الاستراتيجي على التغلغل الوهابي التركي الخليجي في مؤامرة ضرب القلب الروسي تمهيداً لمحاصرة روسيا وإيران ومعها اسقاط الحليف السوري، والقاعدة

إذ هذا الاندفاع الروسي غير المسبوق الذي بُني على دراسة الأخطاء الغربية الأميركية في استخدام مقاربات إسلامية غير محدّدة الأبعاد، وقلب أنظمة غير محسوبة القوة، فالأرض ومقبل الأيام سيحتاج أكثر إلى من يغطي هذه الفراغات

آلاف البريطانيين يطالبون بمنع دخول ترامب البلاد بعد تصريحاته عن المسلمين

نائب أميركي يطرح مشروع قانون يسمح للولايات برفض استقبال اللاجئين



انتقد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون اقتراح الملياردير الأميركي والمرشح للرئاسة دونالد ترامب بمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم كاميرون إن رئيس الحكومة لا يتفق مع دونالد ترامب، ويعتبر تصريحاته بأنها تثير الجدل وديمة الفائدة وخاطئة، وقال: «لقد أكد كاميرون مراراً ضرورة سعي السياسة إلى التعاون مع المجتمعات، وأن الإرهابيين لا يمثلون الإسلام».

ووقع أكثر من 35 ألف بريطاني التماساً على الإنترنت لمنع دونالد ترامب من دخول بريطانيا بعد دعوته لحظر دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة. وجاء في نص التماس الذي وقعه آلاف البريطانيون «حظرت المملكة المتحدة دخول العديد من الأفراد لتبنيهم خطاباً يحض على الكراهية»، «إذا كان للمملكة المتحدة أن تستمر في تطبيق معيار السلوك لتدبر برها، على من يرغبون دخول حدودها فيجب أن يطبق بنزاهة على الغني والفقير وأيضا على الضعيف والقيوي».

ويحق لوزارة الداخلية البريطانية منع أشخاص من دخول البلاد إذا انخرطوا فيما تعتبره الحكومة سلوكاً غير مقبول. وسبق أن منعت بريطانيا دخول أفراد لإنتكهم الكراهية التي يمكن أن توجع العنف بين المجتمعات. وبحلول صباح يوم أمس بلغ عدد الموقعين على الانتماس 35827 شخصاً والأعداد آخذة في الزيادة بسرعة. وترد الحكومة البريطانية على كل الانتماسات التي يوقعا عشرة آلاف شخص أما إذا وصل العدد إلى مئة ألف يحال الأمر على البرلمان.

وكان ترامب قال في وقت سابق إنه يصر على ضرورة منع دخول المسلمين إلى البلاد. فقد أقال البيان الصادر عن المكتب الإعلامي للمرشح: «دونالد ترامب يدعو إلى منع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة بشكل كامل، حتى يتمكن ممثلو البلاد من إدراك ما يجري».

من جهته، قال البات الأبيض، إن دعوة أقوى مرشح للرئاسة الأميركية من الجمهوريين «دونالد ترامب»، بأن تمنع الولايات المتحدة المسلمين من دخول البلاد تجعله غير مؤهل ليصير رئيساً للولايات المتحدة ودعا الجمهوريين إلى إقصائه فوراً.

وقال جوش أرنست المتحدث باسم البيت الأبيض، إن نوعية خطاب حملة ترامب الرئاسية مكانها «مزلة التاريخ»، وتصريحاته مسيئة وتسمم الأجواء، مضيفاً أن مرشحي الرئاسة الجمهوريين الذين تعهدوا بدعم الشخص الذي سيؤيدون بترشح الحزب بنينغي أن يتفروا من ترامب فوراً. وفي سياق متصل، أقال تيد كروز عضو مجلس النواب للكونغرس الأميركي بأنه طرح أمام أعضاء المجلس مشروع قانون يسمح لكل ولاية أميركية برفض استقبال اللاجئين في أراضيها. وقال كروز، أحد المرشحين من الحزب الجمهوري في الانتخابات

تعديل حكومي وشيك في فنزويلا

بعد الإطاحة بالاشتراكيين في الانتخابات



طالب رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو من وزرائه الاستقالة بعد يومين على انتصار ساحق حققته المعارضة في الانتخابات العامة. سيسمح لها بممارسة سلطات كبيرة يمكن أن تصل إلى رحيل مكر للرئيس.

وقال مادورو خلال برنامج التلفزيوني الأسبوعي: «طالبت مجلس الوزراء تقديم باستقالته للقيام بعملية إعادة هيكلة وتحديد وإنعاش عميق لكل الحكومة الوطنية»، مضيفاً: «هذا ما أريده: برنامج للمرحلة الجديدة من الثورة مع مراجعة عميقة وانفاضة».

وقد أعلن المجلس الوطني الانتخابي في فنزويلا أول من أمس حصول ائتلاف طاولوة الوحدة

والديموقراطية المعارض على غالبية الثلثين خلال الانتخابات التشريعية التي أجريت الأحد. وحصل الائتلاف على 109 مقاعد من أصل 167 نائباً في البرلمان، كما فاز ثلاثة نواب من أحزاب إقليمية مرتبطة بالائتلاف. وحصل الحزب الاشتراكي الموحد في فنزويلا الذي يسيطر على البرلمان منذ 16 سنة، على 55 مقعداً فقط.

وقال الأمين العام لائتلاف الطاولوة المستديرة خيسوس توريبالبا إن النواب الـ112 سيجمعون (اليوم) الخمين للبحث في دورهم في البرلمان المقبل الذي سيبدأ دورته في 5 كانون الثاني المقبل.

السفر إلى الولايات المتحدة من دون تأشيرة. ويأتي مشروع القانون الجديد رداً على الهجمات التي وقعت في باريس مؤخراً وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عنها، وكذلك الهجوم الذي وقع في كاليفورنيا الأسبوع الماضي والذي يُشتبه في أن منغذبه كانا يؤيدان تنظيم «داعش». وقال رئيس مجلس النواب الأميركي بول رابان، إن مشروع القانون سيساعد في تحديد تهديدات العناصر الإرهابية الأجنبية التي تدخل الولايات المتحدة، كما يدعو إلى تعزيز عمليات تبادل المعلومات بين الولايات المتحدة والدول المشاركة في برنامج الإعفاء من التأشيرات البالغ عددها 38 دولة. ويسمح مشروع القانون لوزارة الأمن الداخلي الأميركية بإنهاء مشاركة أي دولة في برنامج الإعفاء من التأشيرات في حال عدم قيامها بتبادل المعلومات بصورة كافية.

ووفقاً لمشروع القانون، سيتم السماح للسائح من الـ38 دولة بما في ذلك بريطانيا وإسبانيا وفرنسا، بالإقامة في الولايات المتحدة لمدة تصل إلى 90 يوماً بدون الحصول على تأشيرة.

مقتل 37 شخصاً في هجوم لـ«طالبان» على مطار قندهار

قتل 37 شخصاً في مطار قندهار الأفغاني وأصيب 35 آخرون في هجوم لمسلحي حركة «طالبان» الليلة الماضية، فيما فجر عدد من الانتحاريين أنفسهم مستهدفين الفندق المحاذي للمطار. ونقل عن متحدث باسم الإدارة المحلية في قندوز قوله إن «الاعتداء أسفر عن سقوط ثمانية قتلى بينهم عدد من المدنيين»، فيما أعلن داوود شاه وفي دار الناطق باسم القيادة العسكرية الأفغانية في قندهار أن عدد القتلى بلغ 37 شخصاً، فضلاً عن إصابة 35 آخرين وأن حركة الطيران تعطلت في المطار إثر الهجوم، فيما أعلنت «طالبان» تبنيها العملية.

وذكرت مصادر أفغانية أن عدد المهاجمين بلغ 11 مسلحاً، وأن واحداً منهم فقط لا يزال يقاوم قوات الأمن، فيما تم القضاء على تسعة وإصابة آخر.

وتشهد أفغانستان في الآونة الأخيرة تدهوراً أمنياً ملحوظاً، حيث أخذت حركة «طالبان» توسع سطوتها من المناطق الريفية الخاضعة لها، لتطال المدن الكبرى بما فيها العاصمة كابل.

ففي أواخر أيلول الماضي استولى مسلحوها على مدينة قندوز شمال البلاد بسكانها الذين يصل تعدادهم إلى زهاء 300 ألف نسمة، كما كتفت هجماتها مؤخراً على مدينة غزني إلى الجنوب الغربي من كابل، وعلى الخزاستقرا لاعتداءات متكررة تعرضوا لها، حيث قتل منهم الآلاف على أيدي عناصر «طالبان» و«القاعدة».

ومن المقرر أن يشارك الرئيس الأفغاني أشرف غني في مؤتمر أقليمي، يعقد في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بخصوص احتمال التفاوض مع «طالبان»، لإحياء عملية السلام في أفغانستان.

البرازيل: تعليق عمل لجنة درس طلب إقالة روسيف

علقت المحكمة العليا في البرازيل أعمال اللجنة الخاصة في مجلس النواب المكلفة بدرس طلب إقالة الرئيسة ديلا روسيف، بسبب تجاوزات مفترضة جرت خلال إنشاء اللجنة. وعلق هذا الإجراء عملية إقالة روسيف حتى 16 كانون الأول عندما ستجتمع اللجنة بكامل أعضائها لدرس صحة الأجراء. ووافق قاضي المحكمة العليا لويز إدسون فاشين مؤقتاً على طلب تقديمه به الحزب الشيوعي بهذا الخصوص، حسب ما أعلن لوكالة «فرانس برس» محامي هذا الحزب ونائب في حزب العمال الحاكم.

وطلب القاضي فاشين من رئيس مجلس النواب إدواردو كونهنا تقديم معلومات خلال مهلة 24 ساعة حول الإجراءات المتبعة لانتخاب اللجنة الخاصة».

وفازت المعارضة البرازيلية في وقت سابق بغالبية روسيف على اللجنة الخاصة في البرلمان التي ستدرس طلب إقالة الرئيسة ديلا روسيف، حيث حصلت المعارضة المؤيدة لإقالة روسيف على غالبية 39 صوتاً داخل هذه اللجنة الخاصة التي يبلغ عدد أعضائها 65، وقد فازت على معسكر المعارضة بغالبية 272 صوتاً مقابل 199 خلال تصويت سري في ختام جلسة عاصفة للبرلمان.

الشرطة الفرنسية تحدد هوية الانتحاري الثالث في هجمات «باتالكان»

حددت الشرطة الفرنسية هوية الانتحاري الثالث الذي شارك في الهجوم على صالة الاحتفالات «باتالكان» في باريس يوم 13 تشرين الثاني. وأفادت صحيفة «باريزيون» بأن الشرطة حددت هوية المنفذ نهاية الأسبوع الماضي، وأنه يبلغ من العمر 23 سنة ويدعى فؤاد محمد عقاد، وهو من مواليد بلدة صغيرة قرب ستراسبورغ.

وذكرت أن الإرهابي توجه في نهاية العام 2013 إلى سورية مع زوجته وأطفاله الذين بات الأخطر دمية في تاريخ فرنسا. وكانت العاصمة الفرنسية باريس شهدت سلسلة من الهجمات الإرهابية الدموية، بما فيها احتجاج مئات من الرهائن في مسرح باتاكلان، أسفرت عن مقتل 130 شخصاً، وإصابة حوالي 350 بجروح.

وفي وقت سابق أعلنت السلطات الفرنسية هوية الانتحاريين الآخرين في الهجوم على باتاكلان وهما الفرنسيان عمر اسماعيل مصطفى واسمي عميمور.